



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4481

التاريخ: السبت 2017/12/2

الفبر الرئيسي



"الحياة": خطة أميركية لدولة فلسطينية
بحدود موقته على قطاع غزة ونصف
مساحة الضفة

... ص 3

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية: الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة "إسرائيل" يدمر عملية السلام
الأحمد يتهم "الجهاد" بعرقلة المصالحة... والنخالة يرد: هروب من الفشل
الحكومة الإسرائيلية: حملة لتقدير قيمة الممتلكات اليهودية في الدول العربية وإيران
مواجهات جنوبي نابلس.. والاحتلال يهدم منزل أسير في قباطية
وزارة الخارجية الأمريكية: لا قرار بعد بخصوص نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية: الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة "إسرائيل" يدمر عملية السلام
5	3. عريقات: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيكون إعلاناً لانهاء عملية السلام
6	4. تيسير خالد: إذا اعترفت واشنطن بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" فسوف نقابله برد قوي ومناسب
6	5. "القدس العربي": الحكومة تدرس إرسال "وفد أمني" لغزة
7	6. وزارة الخارجية: مسرحية الإخلاء الوهمي لن تخفي حقيقة تعميق الاستيطان وتوسيعه
7	7. عشراوي: الاعتداء على قصره يفضح أهداف حكومة إسرائيل القاضية باستمرار الاستيطان
<u>المقاومة:</u>	
8	8. "فتح" تؤكد أهمية توفير الأجواء لتحقيق المصالحة في كافة النشاطات السياسية والتنظيمية
8	9. فصائل: تأجيل استلام مهام الحكومة "إيجابي" لضمان سير المصالحة
9	10. الأحمد يتهم "الجهاد" بعرقلة المصالحة... والنخالة يرد: هروب من الفشل
10	11. صفا: الوفد المصري يجتمع بقيادة "الجهاد" لبحث تصعيد الاحتلال
11	12. قيادي في "الديموقراطية" يكشف تفاصيل اللقاء الذي جمع السنوار مع الفصائل لبحث ملف المصالحة
11	13. "الشعبية" تدعو إلى رفع الاجراءات التي فرضتها السلطة على قطاع غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. ليبرمان يدافع عن قاتل الشهيد عودة في بلدة قصر جنوب نابلس
12	15. الحكومة الاسرائيلية: حملة لتقدير قيمة الممتلكات اليهودية في الدول العربية وإيران
13	16. قادة "الليكود" يحاولون وقف لائحة الاتهامات ضد نتنياهو
13	17. جدعون ليفي: "إسرائيل" من الأنظمة الأكثر وحشية في الشرق الأوسط
14	18. استطلاع: أغلبية الإسرائيليين ترى أن قانون التوصيات يخدم نتنياهو
15	19. تقرير: "آفي غاباي" ينهي ما تبقى من يسار في "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	20. مواجهات جنوبي نابلس.. والاحتلال يهدم منزل أسير في قباطية
18	21. خطيب الأقصى: القدس والأقصى يتعرضان لهجمة صهيونية شرسة
18	22. هآرتس: 20 مريضاً توفوا بسبب منع "إسرائيل" لهم من مغادرة غزة للعلاج
19	23. شخصيات: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة الاحتلال سيشعل المنطقة
20	24. عمالة الأطفال... أزمة اجتماعية تؤرق أسر قطاع غزة
<u>مصر:</u>	
21	25. القنصل المصري: لمسنا حرصاً من "حماس" و"فتح" على إنجاز المصالحة
21	26. فهمي هويدي لـ"فلسطين": توطين الفلسطينيين بمصر مرفوض رسمياً وشعبياً

	عربي، إسلامي:
22	27. وزير الخارجية السعودي: أي تغيير في وضع القدس الشرقية سيؤجج العالم العربي كله
23	28. صواريخ إسرائيلية تستهدف مواقع عسكرية قرب دمشق
24	29. قرقاش يثمن الجهود المصرية في إنجاح المصالحة الفلسطينية
24	30. الإمارات تدعو المجتمع الدولي لوضع حلول حاسمة للقضية الفلسطينية
	دولي:
24	31. وزارة الخارجية الأمريكية: لا قرار بعد بخصوص نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
25	32. استطلاع: غالبية الأمريكيين لا يؤيدون نقل السفارة إلى القدس
26	33. كوشنر وجّه فلين للاتصال بالروس قبيل مشروع قرار أممي يدين الاستيطان
26	34. تصويت أممي ضدّ تبعية القدس لـ"إسرائيل" وواشنطن تعترض
	حوارات ومقالات:
27	35. خلل الأولويات في المشهد الفلسطيني... ياسر الزعاطرة
29	36. داني دانون من وراء الكواليس يفضح المطبعين العرب... د. فايز أبو شمالة
30	37. توأمة الوعد والصفقة والضحية فلسطين... ماجد الشيخ
31	38. حاجة أمريكا إلى استراتيجية عليا في الشرق الأوسط... موشيه بوغي يعلون
36	كاريكاتير:

١. "الحياة": خطة أميركية لدولة فلسطينية بحدود مؤقتة على قطاع غزة ونصف مساحة الضفة

رام لله - محمد يونس: وصل إلى العاصمة الأميركية أمس اللواء ماجد فرج، مدير المخابرات العامة الفلسطينية، للبحث مع المسؤولين الأميركيين في شأن مبادرة السلام الأميركية، ومصير مكتب بعثة فلسطين، والمصالحة وقضايا ثنائية.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن الرئيس الفلسطيني «غير مرتاح» للأفكار التي تبحثها الإدارة الأميركية قبيل تقديم مبادرتها التي تسميها «الصفقة الكبرى». وأضافت أن الرئيس عباس يريد مكانة ثابتة لمكتب بعثة فلسطين في العاصمة الأميركية، لا تخضع للملاحقة والتهديدات المستمرة بإغلاقها من قبل الكونغرس وغيره.

وقال دبلوماسي غربي رفيع المستوى لـ «الحياة» إن المبادرة الأميركية في جوهرها «خطة سلام اقتصادي»، لأنها تقوم على جمع عشرة بلايين دولار من الدول المانحة لتأسيس الدولة الفلسطينية، تشكل جسراً لإقامة علاقات رسمية إسرائيلية مع العالم العربي.

وأضاف: «أجرى المبعوثون الأميركيون جاريد كوشنر (صهر الرئيس دونالد ترامب ومستشاره الخاص) وجيسون غرينبلات والسفير ديفيد فريدمان عشرات اللقاءات مع فلسطينيين وإسرائيليين، وخرجوا بنتيجة أن الحل الممكن في هذه المرحلة هو دولة ذات حدود مؤقتة. وتوصل الوفد إلى أن أي حل آخر سيفشل لأن الطرف القوي، وهو إسرائيل، سيرفضه».

وأشار إلى أن «إسرائيل أبلغت المسؤولين الأميركيين الثلاثة أنه لا يمكنها في هذه المرحلة أن تمنح الفلسطينيين دولة كاملة، وإنما دولة على نصف الضفة الغربية وربما أكثر قليلاً. لكن تل أبيب ستواصل السيطرة على الحدود وعلى الأجواء، بينما يجري التفاوض على الحل النهائي في وقت لاحق، بما في ذلك القدس والحدود والللاجئون والمياه والأمن».

وقال الدبلوماسي القريب من الاتصالات إن الجانب الأميركي يدرك أن هذا الحل غير مقبول لدى الفلسطينيين، لذلك فإنه يحاول إغراءهم بالقول إنه حل مرحلي، وبتوفير مبلغ مالي كبير لإقامة الدولة الفلسطينية ومشاريعها المختلفة مثل المطار والميناء وخطط إسكان وسياحة وزراعة واسعة لتشغيل العمال العاطلين من العمل في كل من غزة والضفة الغربية.

ويرى الجانب الأميركي أن أول متطلبات هذا الحل يبدأ من استعادة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة الذي سيكون مركز الدولة. وسيعرض المشروع ضمن حل إقليمي ودولي، تشارك فيه الدول العربية والمجتمع الدولي، وينتج منه إقامة علاقات دبلوماسية إسرائيلية مع العالم العربي.

وذكر مسؤولون فلسطينيون أن الحل السياسي المقترح لن يكون مقبولاً لدى أي فلسطيني إلا إذا كان جزءاً من اتفاق سلام تفصيلي وعلى مراحل، لأن السلطة تعرف أن «المرحلي سيكون نهائياً».

ومن المتوقع أن يعلن الجانب الأميركي عن خطته مطلع العام المقبل. ويتوقع الفلسطينيون التعرض لعقوبات أميركية في حال الرفض. وقال مسؤول فلسطيني إن إغلاق مكتب بعثة فلسطين في واشنطن ربما يشكل نموذجاً في هذا السياق. وأضاف: «ربما يصل الأمر إلى حد وقف المساعدات المالية الأميركية للسلطة والتي تبلغ نحو 400 مليون دولار سنوياً».

الحياة، لندن، 2017/12/2

٢. السلطة الفلسطينية: الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة "إسرائيل" يدمر عملية السلام

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، مساء اليوم الجمعة، إن الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة لإسرائيل، أو نقل السفارة إليها، ينطوي على نفس الدرجة من الخطورة على مستقبل عملية السلام، ويدفع المنطقة إلى مربع عدم الاستقرار.

وكان أبو ردينة أكد في تصريح سابق أمس إن أي حل عادل يجب أن يضمن أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة المستقلة، مؤكداً أن عدم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية سيبقي حالة التوتر والفوضى والعنف سائدة في المنطقة والعالم.

وأضاف أبو ردينة إن الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة (2012/11/29) وعدم شرعية الاستيطان، هو الذي سيخلق المناخ المناسب لحل مشاكل المنطقة وإعادة التوازن في العلاقات العربية الأمريكية.

وتابع "أن القدس الشرقية بمقدساتها هي البداية والنهاية لأي حل ولأي مشروع ينقذ المنطقة من الدمار". وقال: إن الرئيس محمود عباس ما زال ملتزماً بسلام عادل قائم على أساس حل الدولتين ووفق قرارات الشرعية الدولية والعربية والتي أساسها مبادرة السلام العربية.

وأكد أبو ردينة، أن المنطقة أمام خيارات صعبة وأزمات المنطقة أمام امتحان صعب وعلى شعوب المنطقة ودولها التمسك بالثوابت الوطنية والقومية أمام هذه التحديات الخطيرة والتي تمس جوهر الوجود العربي بأسره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/1

٣. عريقات: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيكون إعلاناً لانتهاج عملية السلام

وكالات: اعترف مسؤول أميركي كبير الجمعة بأنه من المرجح أن يعترف الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في كلمة له الأربعاء القادم، وهي خطوة قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إنها إن حدثت فستنتهي عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكد صائب عريقات للجزيرة من فرجينيا الأمريكية أن خطوة نقل السفارة إن حدثت فستكون إعلاناً لانتهاج عملية السلام، على اعتبار أنه لا معنى لدولة فلسطين من دون القدس الشرقية عاصمة لها.

وأضاف أن القدس ضمن الملفات الكبرى التي تركت لمفاوضات الحل النهائي، ومن ثم فلا حق لأي طرف استباق المفاوضات وخلق واقع محدد وفرضه.

وقال عريقات إن الولايات المتحدة عليها أن تختار إما أن تكون جزءا من الحل فتتراجع عن نقل السفارة، أو أن تكون جزءا من المشكلة فتستمر في هذا الطريق، مؤكدا أن ذلك يعني تفجير المنطقة التي تقف على فوهة بركان. وكشف أن دبلوماسيين عربا أكدوا للبيت الأبيض أن القدس ليست قضية فلسطينية، بل قضية تهمة كل العرب والمسلمين، والتعامل مع هذا الملف المعقد الحساس بحسابات انتخابية من شأنه تعقيد المشكلة وتفجير المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/2

٤. تيسير خالد: إذا اعترفت واشنطن بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" فسوف نقابله برد قوي ومناسب

وكالات: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد إنه إذا أقدمت الإدارة الأمريكية الجديدة على خطوة كهذه "فإنها تضع نفسها خارج سياق الدور الذي يمكنها أن تكون من خلاله وسيطا في تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وسوف نقابله برد قوي ومناسب". واعتبر خالد، في بيان صحافي، إن "ردود الفعل تجاه هذه الخطوة لن تقتصر حينها على الشعب الفلسطيني، ولكنها ستكون أشمل وأوسع". ونبه إلى أنه "إذا لم تتخذ الحكومات موقفا، فإن الشعوب في البلدان العربية والإسلامية لن تترك الأمر يمر من خلال الضغط على حكوماتها لتتصرف بما يمليه عليها الواجب اتجاه هذه الخطوة الخطيرة".

القدس العربي، لندن، 2017/12/2

٥. "القدس العربي": الحكومة تدرس إرسال "وفد أمني" لغزة

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي» أن حكومة التوافق تجري مشاورات لإرسال «وفد أمني» إلى قطاع غزة، لبحث عملية «التمكين الأمني» هناك، وتستلم مهامها، وذلك خلال فترة التمديد التي تنتهي يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول الحالي، في وقت شهد اتساع نطاق الخلاف الفلسطيني الداخلي حول ملف المصالحة، بخروجه من نطاق «فتح وحماس»، بعد أو وجه مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد، اتهامات لحركة الجهاد الإسلامي بالعمل على «إفشال» جهود إنهاء الانقسام، وهو أمر رفضته الحركة، وقالت إنه يفتقر لأي دليل.

وعلمت «القدس العربي» أيضا أنه لم يجر بعد تحديد موعد رسمي لقدم الوفد الأمني المشكل من ضباط كبار من عدة أجهزة أمنية إلى قطاع غزة، للقاء مسؤولين من حركة حماس بحضور الوفد

المصري الموجود في القطاع، لبحث ترتيبات استلام الأمن. ويتردد أن الحكومة تريد «تقدم ملموس» في ملف تمكينها في غزة، قبل إرسال الوفد الأمني للقطاع، الذي ستشمل مهمته بحث عملية سيطرة الحكومة على أجهزة الأمن في غزة، وإعادة عدد من موظفي الأجهزة الأمنية السابقة للعمل من جديد.

القدس العربي، لندن، 2017/12/2

٦. وزارة الخارجية: مسرحية الإخلاء الوهمي لن تخفي حقيقة تعميق الاستيطان وتوسيعه

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات التبول الاستيطاني في الأرض الفلسطينية وحملات التضليل المرافقة له، مؤكدة أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي مارست بالأمس تمثيلية سخيفة حاولت من خلالها الترويج لالتزام مزعوم بالقانون، وكأنها تعمل على إنفاذه علماً بان كامل البناء الاستيطاني غير قانوني وغير شرعي.

وأشارت الوزارة في بيان لها اليوم الجمعة، إلى أن اعتداءات المستوطنين وجرائمهم بحق الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم متواصلة، دون أن تحرك قوات الاحتلال وشرطته ساكناً لإنفاذ العدالة والقانون، كما يحدث في الأراضي الفلسطينية الخاصة في شمال الأغوار واحتلالها من قبل المستوطنين وبدء استغلالها بحماية جيش الاحتلال.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى انه وفي إطار استنقارها العنيف بالأرض الفلسطينية المحتلة، تواصلت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تعميق الاستيطان وتوسيعه، وتلجأ بين الحين والآخر إلى عمليات إخلاء وهمية وبشكل بهلواني مسرحي لتضليل الرأي العام العالمي، وإعطاء الانطباع بأن سلطات الاحتلال تسهر على تطبيق القوانين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/1

٧. عشراوي: الاعتداء على قصرة يفضح أهداف حكومة إسرائيل القاضية باستمرار الاستيطان

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن قتل المزارع محمود أحمد زعل عودة (48 عاماً) على يد المستوطنين في قرية قصرة، وترويع أهالي القرية، يعتبر اعتداء سافراً يفضح أهداف الحكومة الإسرائيلية القاضية باستمرار استعمارها وسياسات الفصل العنصري، كما يسلط الضوء على الحصانة التي تتمتع بها إسرائيل ومستوطنوها، ويفضح انتهاكاتها باعتبارها دولة مارقة فوق القانون".

وأعربت عشراوي، بالنيابة عن القيادة، في بيان صحفي، مساء اليوم الجمعة، عن إدانتها الشديدة لمقتل المزارع عودة على أيدي مستوطنين إسرائيليين يقيمون في البؤرة الاستيطانية الاستعمارية "لياش كود".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/1

٨. "فتح" تؤكد أهمية توفير الأجواء لتحقيق المصالحة في كافة النشاطات السياسية والتنظيمية

غزة: أكدت حركة فتح، يوم الجمعة، على أهمية توفير وتهيئة الأجواء الوطنية لتحقيق المصالحة الوطنية في كافة النشاطات السياسية والتنظيمية. وأوضح نائب أمين سر المجلس الثوري للحركة فايز أبو عيطة، أن فتح ترفض تطاول القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف على قيادات وازنة في "فتح"، وهو تطاول وافتراء مرفوض لا يخدم المصالحة الوطنية. وشن حديث ممثلي الفصائل الوطنية والإسلامية الذين دعوا إلى التفاهم ونبذ الفرقة والخلافات الوطنية، خلال الوقفة التضامنية التي نظمتها حركة الجهاد الإسلامي في مخيم جباليا. وأكد أن كل ما تحدث عنه عضو اللجنة المركزية لفتح عزام الأحمد لم يكن اتهاماً لحركة الجهاد الإسلامي وإنما كان توجيه نقد مهني لقناة "فلسطين اليوم" لأنها نسبت له تصريحات لم يصرح بها مطلقاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/1

٩. فصائل: تأجيل استلام مهام الحكومة "إيجابي" لضمان سير المصالحة

غزة- نور الدين صالح: عدت فصائل فلسطينية أن قرار تمديد استلام الحكومة لمهامها في قطاع غزة "خطوة إيجابية"، تهدف إلى تحصين اتفاق المصالحة، الذي جرى التوافق عليه في القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وشددت الفصائل، على ضرورة الالتزام بكل ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة، واعتبار اتفاق 2011، مرجعية كل الاتفاقيات، من أجل تجنب العديد من الإشكالات. وعدّ عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حسين منصور، التأجيل خطوة "مهمة وضرورة ملحة"، تقادياً لحدوث أي نتائج سلبية غير محبذة، لا سيما بعد قرار الحكومة المفاجئ بعودة المستكفين للعمل في أماكنهم. وأضاف أن "قرار عودة المستكفين" كان سيُدخلنا في إشكالات، لسنا بحاجة لها في الوقت الراهن، والوضع الذي نسعى فيه لتحقيق المصالحة".

من جانبه، أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف، أن التمديد جاء لإنقاذ الموقف وتحسين الاتفاق الذي جرى الحديث عنه، بهدف عدم خلق حالة من أي ارتدادات قد تنعكس سلباً على سير المصالحة. وأوضح خلف في حديث لـ"فلسطين"، أن ظهور بعض نقاط الخلاف حول عودة الموظفين وآلية عملهم في الوزارات، خلقت أزمة في مسألة استلام الحكومة لمهامها بشكل فعلي في القطاع. من جانبه، عدّ الناطق باسم حركة الأحرار ياسر خلف، تأخير استلام الحكومة، يأتي في إطار التخفيف من حدة التوتر والإرياك في الساحة الفلسطينية. وأكد خلف لـ"فلسطين"، ضرورة الالتزام بالإجماع الفلسطيني، وأن يتحمل رئيس السلطة محمود عباس وحكومة التوافق، لإنهاء الانقسام وترتيب البيت الفلسطيني، وصياغة استراتيجية جديدة لمواجهة مشاريع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2017/12/1

١٠. الأحمـد يتهم "الجهاد" بعرقلة المصالحة... والنخالة يرد: هروب من الفشل

غزة - أشرف الهور: انتقد القيادي في حركة فتح عزام الأحمـد في تصريحات لـ «فضائية النجاح» التي تبث من مدينة نابلس، عزام الأحمـد، حركة الجهاد، وحركة حماس. وقال إن موقف الأولى تجاه المصالحة «سليبي»، لافتاً إلى أنه أبلغهم بذلك. وتابع الأحمـد «قادة الجهاد حاولوا افشال المصالحة، والوفد المصري قال إنه سيراقب وسيصدر بيانات حول أي محاولات لتخريب المصالحة». وهذه هي المرة الأولى التي يوجه فيها قيادات من حركة فتح انتقادات لفصيل آخر غير حماس، ويحمله مسؤولية عدم تطبيق اتفاق المصالحة.

كذلك وجه الأحمـد انتقادات في سياق حديثه لحركة حماس، وقال إنها «تضع عراقيل» أمام المصالحة، وأضاف «حماس جزء من شعبنا، ولذلك نرجو ان تكون على حجم المسؤولية، ونحن نضع مصلحة فلسطين فوق كل اعتبار»، لكنه أضاف «ورغم كل العراقيل يجب ان يبقى الامل قائماً، ورغم كل العراقيل سنتقاعل، بأننا سنصل لنتيجة».

وخلال تصريحاته قال الأحمـد إن إثارة موضوع «سلاح المقاومة» هو محاولة لـ «خط الأوراق»، مضيفاً «المقاومة شأن وطني وليس فصائلياً، لا فتح ولا حماس ولا الشعبية تقرر كيف تكون»، وتابع «ما يجب ان يحدث أن تجتمع الفصائل في اطر منظمة التحرير وتقرر». وطالب حركة حماس كذلك بـ «تسليم جزء من الاسلحة التي سرقت عقب الانقلاب».

وأشار مسؤول ملف المصالحة في فتح إلى أن رئيس حماس في غزة يحيى السنوار، قال «سأكسر رقبة كل من يضع عراقيل أمام الانقسام»، مضيفاً «لكن هناك عراقيل». ولم تنتظر الجهاد الإسلامي كثيراً على اتهامات الأحمد، وقال نائب الأمين العام للحركة زياد النخالة في تصريحات نقلتها ذات الفضائية ومواقع لحركة الجهاد «إن ادعاءات رئيس وفد حركة فتح للمصالحة، بأن الجهاد الإسلامي تسعى لإفشال المصالحة الوطنية، هو ادعاء باطل ومحاولة هروب ورمي الأخطاء والفشل على الآخرين». وأكد أن حركته منذ البداية تدعو للمصالحة ووحدة الشعب، مضيفاً «لذلك ادعاء الأحمد مردود عليه، ولا يوجد عليه أي دليل، ويمكن الاستفسار من كل الفصائل الفلسطينية حول الموقف الجهاد الإسلامي من المصالحة الوطنية». وتساءل النخالة عن السبب الذي يدفع حركته لإفشال المصالحة كما جاء في تصريحات الأحمد، لافتاً إلى أن الجهاد «ليست جزءاً من السلطة، ولا تملك وزارات ولا موظفين». وتابع «كيف يمكن لها أن تعطل المصالحة، والمعادلة على الأرض واضحة والجميع يعرف أن هناك طرفاً ما يسيطر على الوضع، إضافة إلى أن السلطة هي التي تتحدث عن التمكين وطرد الموظفين وجلب الموظفين القدامى، فكيف يمكن للجهاد أن يكون لها دور في هذا الأمر». وشدد على أن اتهام الأحمد هو «الهروب من الفشل»، معبراً عن قناعته بأن كل الدلائل تشير إلى أنه «لا أساس من الصحة لادعاءات الأحمد».

القدس العربي، لندن، 2017/12/2

١١. صفا: الوفد المصري يجتمع بقيادة "الجهاد" لبحث تصعيد الاحتلال

غزة: كشف مصدر مسؤول أن اجتماعاً جرى عقده، مساء الخميس، بين الوفد الأمني المصري، وقيادة حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، لبحث التصعيد الإسرائيلي الأخير. وأفاد المصدر المسؤول في حديث خاص لـ(صفا) أن الاجتماع عُقد في مقر إقامة الوفد المصري مع قياديين بارزين من حركة الجهاد، واستمر لمدة ساعتين. وأشار إلى أن الاجتماع بحث احتواء الموقف بعد التصعيد الأخير، وعدم ترك الأمور تتدهور.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/11/30

١٢. قيادي في "الديموقراطية" يكشف تفاصيل اللقاء الذي جمع السنوار مع الفصائل لبحث ملف المصالحة

بيت لحم: تداعى قادة الفصائل في قطاع غزة الى اجتماع دعا له قائد حركة حماس يحيى السنوار الأربعاء قبل أن يلتحق به الوفد المصري، قال طلال ابو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية انه جاء لوضعنا في صورة ما تمر به المصالحة من مخاطر قد تنسفها. وكشف عن ان المصالحة تمر بتعقيدات كبيرة جدا "وان هناك مخاوف جدية لفشلها نظرا لعدم توفر الارادة، وان تأجيل تمكين 10 ايام غير كافية لتذليل العقبات لكن الطرف المصري مستمر ولن يسمحوا بالفشل". مسألتان، كادت ان تنسفان المصالحة قال ابو ظريفه، وهما اعلان الحكومة عودة الموظفين القدامى وكان الاتفاق نص على عودة عدد محدد، ثانيا، الجباية الداخلية حيث الجباية على المعابر تعود اليوم الى خزينة الحكومة لكن الجباية الداخلية تعود لوزارة المالية في غزة وتشرط حماس انه في حال تسليمها للحكومة تريد ضمانا بان تدفع رواتب الموظفين الموجودين على راس عملهم.

كما تحدث السنوار للفصائل عن الملف الامني وهو ان الاتفاق ينص على ان يحضر قادة الاجهزة الامنية الى غزة ويعقدوا اجتماعات مع نظرائهم لتوحيد الاجهزة ومعالجة الملف وفق اتفاق 2011، والذي ينص على دمج كل الاجهزة في غزة.

هذه النقاط أبلغهم بها السنوار يقول أبو ظريفه ويوضح ان اللجنة الادارية التي جرى تشكيلها مهمتها معالجة قضايا الموظفين القدامى والجدد حتى شباط المقبل وفق ما نص عليه اتفاق 5/4 2011. بدورها قدمت الفصائل 4 نقاط، تتضمن رفع الاجراءات العقابية التي فرضتها السلطة على قطاع غزة، وان يكون مرجعية المصالحة اتفاق 5/4، والتنام للجنة الادارية معالجة ملف الموظفين، وتشكيل لجنة من الفصائل تدعم جهود مصر وتضغط لإنجاح المصالحة كما قال ابو ظريفه.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/12/1

١٣. "الشعبية" تدعو إلى رفع الاجراءات التي فرضتها السلطة على قطاع غزة

قال جميل القيادي في الجبهة الشعبية لوكالة " معاً " ان تمديد تمكين الحكومة 10 ايام جاء بالتوافق بين حركتي فتح وحماس برعاية الوفد المصري. و اضاف: "انه كان مقررا ان يتم الاستلام والتسليم في غزة اول الشهر المقبل، لكن مشكلات الاستلام والتسليم جعلت الاطراف تؤجل الموعد 10 ايام اخرى لان اجتماع فتح وحماس في القاهرة هو اجتماع تقييمي لتمكين الحكومة". ودعا مزهر الى

رفع الاجراءات التي فرضتها السلطة على قطاع غزة قائلا "هناك 2 مليون انسان في غزة ليس كلهم حماس".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/12/1

١٤. ليبرمان يدافع عن قاتل الشهيد عودة في بلدة قصرة جنوب نابلس

رام الله - ترجمة خاصة: دافع وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، مساء الجمعة، عن المستوطن قاتل الشهيد محمود عودة (48 عاماً) من سكان بلدة قصرة جنوب نابلس. وقال ليبرمان على حسابه في تويتر إن المستوطن دافع عن نفسه وعن المستوطنين الذين كانوا معه وكانوا يتعرضون لمحاولة "إعدام" على يد الفلسطينيين. وفق مزاعمه. وأضاف أن "استخدام السلاح للدفاع عن النفس يعتبر قيمة أخلاقية تلتزم وتدافع عنها الأنظمة الديمقراطية في العالم". ويأتي ذلك في وقت نفى فيه الجيش الإسرائيلي أن يكون منح تصريحاً للمستوطنين للدخول لتلك المنطقة. مشيراً إلى أن المستوطنين دخلوا المكان دون علم الجيش.

القدس، القدس، 2017/12/1

١٥. الحكومة الاسرائيلية: حملة لتقدير قيمة الممتلكات اليهودية في الدول العربية وإيران

كشفت سلطات الاحتلال أن سعيها في حملة دولية تهدف لتقدير قيمة الممتلكات التي تعود ليهود كانوا يسكنون الدول العربية وإيران، قبل أن يتم نقلهم إلى كيان الاحتلال الوزيرة الإسرائيلية غيلا غملئيل - المكلفة بوزارة المساواة الاجتماعية في حكومة نتنياهو - قالت خلال في إحدى الاحتفالات، "نعمل في هذه الخطة منذ فترة، وفي غضون أشهر نستطيع تحديد المبلغ المقدّر". وأشارت إلى أن الهدف من ذلك "إعادة الممتلكات لأصحابها اليهود أو تعويضهم عنها"، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل حول كيفية إعادة تلك الأملاك، وأساليب البحث الذي يتبعها الاحتلال بذلك. وجاء ذلك تزامناً مع إحياء الاحتلال، أمس الموافق الثلاثين من تشرين ثاني، لأول مرة في تاريخه، مناسبة ما أطلق عليها "طرد اليهود من الدول العربية وإيران". وحاول رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إعطاء هذه المناسبة طابعاً رسمياً يؤسس لإضفاء الأهمية عليها، إذ قال، إن "الدول العربية لم تقبل بإعلان الأمم المتحدة القاضي بإنشاء دولة يهودية، بل أجبروا اليهود الذين يعيشون على أراضيهم على مغادرة منازلهم وترك ممتلكاتهم وراءهم". وأضاف، "عملنا وسنواصل العمل لكي لا تنسى مطالبهم، وسنواصل رفع الدعاوى القضائية بهدف استعادة ممتلكات اليهود من الدول العربية في أعقاب قيام دولة إسرائيل".

من جهته، قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، يجب إعادة أموال اليهود المتروكة في الدول العربية وإيران، مضيفا، "هذا الصوت وهذه القصة يجب ذكرها في النظام التعليمي، ويجب ذكرها في وسائل الإعلام، تماما كما يجب ذكرها في القاعات الثقافية والمؤسسات الرسمية في إسرائيل، هناك حاجة لذكرها على الحلبة الدولية، وهناك حاجة لإصلاح هذا الظلم التاريخي، عبر إعادة الأموال".

السبيل، عمان، 2017/12/1

١٦. قادة "الليكود" يحاولون وقف لائحة الاتهامات ضد نتنياهو

تل أبيب: يسعى قادة كتلة الليكود في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لسن قانون خاص، يمنع الشرطة من التوصية بتقديم لائحة اتهام في قضايا الفساد ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حيث أصدرت تعليمات للوزراء والنواب بإلغاء ارتباطاتهم أو سفرهم إلى الخارج هذا الأسبوع، وأن يكونوا على أهبة الاستعداد للمثول قصد التصويت على القانون حالما يصبح جاهزا.

وتبدو تحركات قادة كتلة الليكود، حسب بعض المراقبين، كمن يسابق الزمن لتحقيق هذا الهدف، خاصة أن الشرطة أعلنت أنها ستنتهي تحقيقاتها في أحد ملفات الفساد، لكنها تحتاج إلى جلسة تحقيق واحدة مع نتنياهو، إضافة إلى الجلسات الست التي أجرتها معه حتى الآن.

ويحاول رئيس الكتلة ديفيد بيتان سن القانون قبل أن تنهي الشرطة تحقيقها، وكان يفترض أن يجري البحث الأخير في القانون بعد أسبوعين، لكنه قرر الإسراع فيه حتى يسبق الشرطة.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أجرت تحقيقا بواسطة الشرطة الأسترالية مع رجل الأعمال الأسترالي جيمس باكر، الذي يشتبه بأنه قدم هدايا ثمينة جدا لنتنياهو ولعائلته بشكل غير قانوني، مثلما فعل صديقه رجل الأعمال الأميركي اليهودي رانون ميلتشين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/2

١٧. جدعون ليفي: "إسرائيل" من الأنظمة الأكثر وحشية في الشرق الأوسط

رام الله - ترجمة خاصة: شنّ الصحفي الإسرائيلي جدعون ليفي، هجوماً حاداً على إسرائيل وحكوماتها المتتابة، واصفاً إياهم بأنهم من "أشد الطغاة على الأرض اليوم". وبحسب موقع روتر العبري، فإن تصريحات ليفي جاءت خلال مشاركته في ندوة نظمتها مؤسسة في استراليا داعمة للفلسطينيين.

وقال ليفي الذي يعمل في صحيفة هآرتس، إنّ "الاحتلال الإسرائيلي من أكثر الطغاة وحشية على الأرض اليوم، أنا لا أبالغ، عملياً هو حول غزة لأكثر سجن وقصص في العالم والأرض، غزة هي

أكبر تجربة بشرية، دعونا نرى ما يحدث عندما يتم وضع مليوني شخص في سجن أو قفص لمدة 10 أو 11 سنة، بالفعل دعونا نرى ما سيحدث".
وشدد على ضرورة أن يتوقف العالم عن اعتقاده بأن إسرائيل الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. مضيفا "هي ديمقراطية لسكانها اليهود، وديمقراطيتها فقط في الفناء الخلفي". معتبرا إياها من أكبر الأنظمة الوحشية في الشرق الأوسط.

القدس، القدس، 2017/12/1

١٨. استطلاع: أغلبية الإسرائيليين ترى أن قانون التوصيات يخدم نتنياهو

القدس المحتلة: أظهر استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" أمس أن أغلبية الجمهور في إسرائيل تعتقد أن غاية "قانون التوصيات"، الذي يمنع الشرطة من تقديم توصياتها إلى النيابة العامة، هي مساعدة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي يخضع لتحقيقات جنائية بشبهات فساد. وقال 55%: إن "قانون التوصيات" غايته مساعدة نتنياهو، بينما اعتبر 21% فقط أن غاية مشروع لقانون هو حل لمسألة مبدئية. ويظهر من الاستطلاع أن 51% من ناخبي حزب الليكود، الذي يتزعمه نتنياهو، يعتبرون أن مشروع القانون جاء ليحل مسألة مبدئية، بينما قال 25% إنه جاء لمساعدة نتنياهو.

وأظهر الاستطلاع تراجعاً في شعبية نتنياهو، إذ قال 26% من الجمهور إنه الأنسب لتولي رئاسة الحكومة، بينما كانت هذه النسبة في استطلاع نُشر في التاسع من تشرين الثاني الفائت 36%. وفي المقابل ارتفعت شعبية رئيس حزب "هناك مستقبل"، يائير لبيد، إذ قال 18% إنه الأنسب لتولي رئاسة الحكومة، بينما كانت هذه النسبة في الاستطلاع السابق 11%.

وحل رئيس حزب العمل، آفي غباي، في المرتبة الثالثة وقال 9% أنه الأنسب لرئاسة الحكومة، ما يعني تراجع شعبيته التي وصلت إلى 14% في الاستطلاع السابق. وقال 6%: إن رئيس كتلة "البيت اليهودي" الوزير نفتالي بينيت هو الأنسب لرئاسة الحكومة.

وقال 34%: إن لبيد هو الذي ينبغي أن يرأس المعسكر مقابل نتنياهو في الانتخابات المقبلة، بينما اعتبر 27% أنه على غباي أن يرأس معسكراً كهذا.

وفي حال جرت الانتخابات العامة للكنيست الآن، فإن الليكود برئاسة نتنياهو سيحصل على 25 مقعداً، وكذلك حزب "بيش عتيد" وسيحصل "المعسكر الصهيوني" على 17 مقعداً. لكن الاستطلاع استطلع قوة الليكود في حال ترأسه الوزير السابق جدعون ساعر، وتبين أنه سيحصل على 30 مقعداً، بينما "هناك مستقبل" سيحصل على 23 مقعداً و"المعسكر الصهيوني" على 15 مقعداً.

وفي جميع الأحوال ستحصل كتلة "البيت اليهودي" على 12 مقعداً، وكتلة "يهדות هتורה" على 8 مقاعد. لكن حزب "كولانو" برئاسة وزير المالية موشيه كحلون، فسيحصل على 7 مقاعد في حال ترأس نتتياهو الليكود و6 مقاعد في حال ترأس ساعر الليكود. وسيحصل حزب ميرتس على 6 مقاعد في الحالتين، وحزب "اسرائيل بيتنا" برئاسة أفيغدور ليبرمان سيحصل على 5 مقاعد، أما حزب شاس فسيحصل على 4 مقاعد. وحسب الاستطلاع، فإن القائمة المشتركة ستحصل على 11 مقعداً، بينما هي ممثلة اليوم بـ13 مقعداً. والجدير بالإشارة إلى أن الاستطلاعات المنشورة في الأشهر الأخيرة تشير جميعها إلى تراجع قوة المشتركة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/2

١٩. تقرير: "آفي غاباي" ينهي ما تبقى من يسار في "إسرائيل"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تاريخياً مثل حزب "العمل" الإسرائيلي، البديل لليمين الرفض لقبول الفلسطينيين، لكن تصريحات الزعيم الحالي للحزب آفي غاباي، تنذر بإنهاء ما تبقى من اليسار الذي ينكمش بالفعل منذ أكثر من عقد من الزمن. بشكل مفاجئ، وصل غاباي إلى رئاسة الحزب في يوليو / تموز الماضي منتصراً على الرئيس السابق للحزب يتسحاق هرتسوغ في الانتخابات الداخلية. وسريعاً، بدأ غاباي بإطلاق تصريحات تقربه أكثر من اليمين الإسرائيلي، ما أطاح بطموح قطاعات واسعة من بقايا اليسار الإسرائيلي بأن يشكل بديلاً لليمين. وفي صدمة للييسار ومفاجأة لليمين، أعلن زعيم حزب العمل أن أي تسوية سياسية مع الفلسطينيين لا يجب أن يرافقها تفكيك للمستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، متبعاً ذلك بتصريح مثير للجدل بأن "اليسار نسي معنى أن تكون يهودياً". ولم يكتف غاباي بذلك، بل ذهب إلى رفض تشكيل أي ائتلاف حكومي يضم في عضويته القائمة العربية المشتركة، معتبراً إياها "معادية لإسرائيل".

**** وجه آخر لـ "الليكود"**

وفق أنطوان شلحت الخبير في الشؤون الإسرائيلية، فإن "غاباي حول حزب العمل إلى الوجه الآخر لحزب الليكود اليميني، بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو".

ومضى شلحت قائلاً في حديثه للأناضول: "من الواضح أنه يحاول تملق اليمين الإسرائيلي، لكن اليمين ليس بحاجة إلى من يتملقه، فلديه ممثلوه الكثر في الكنيست (البرلمان) والحكومة". واستدرك: "ولكن تصريحات غاباي انعكست سلبا على من يعتبرون أنفسهم من بقايا اليسار الإسرائيلي، ولذا فقد نأوا بأنفسهم عنه وعن مواقفه".

واتفق شلحت مع من يرون أن تصريحات غاباي انعكست سلبا على مكانة حزب "العمل" في الشارع الإسرائيلي، وهو ما كشفت عنه نتائج استطلاع حديث للرأي أجري لمصلحة القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي.

فقد أظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه مساء الأحد الماضي، أن تحالف "المعسكر الصهيوني" الذي يضم حزب "العمل" و"الحركة" برئاسة وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، سيحصل على 17 مقعداً برلمانياً في حال أجريت الانتخابات اليوم، ليحل ثالثاً بعد حزبي "الليكود"، و"هناك مستقبل" برئاسة وزير المالية السابق يائير لابيد، حيث يحصل كل منهما على 24 مقعداً.

وتعكس تركيبة النواب في الكنيست حالياً الزيادة الملحوظة في شعبية اليمين الإسرائيلي، الذي تستبعد كل السيناريوهات إمكانية تشكيل حكومة دونه.

** بلا برنامج للسلام

بدورها، قالت حنان عشاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للأناضول، إن "غاباي يجنح بحزب العمل أكثر فأكثر نحو اليمين، بدلاً من أن يشكل بديلاً له". وأضافت: "بدلاً من أن يكون هو البديل لليمين الإسرائيلي، وأن يتحدث عن وقف الاستيطان، وضرورة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتواصلة جغرافياً، مثلما كان موقف حزب العمل قبل فترة من الزمن، فإن الحزب يتماشى مع اليمين".

** طريق رابين

وبحسب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة في الكنيست، فإن "رابين قتل لسببين: اعتماده على النواب العرب وخطواته الجريئة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والمضي بعملية السلام على أساس إقامة دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل".

وأضاف عودة في تصريح مكتوب وصلت الأناضول نسخة منه، أن "التيارين المركزيين اليوم في إسرائيل يتنكران لهذا الطريق، فاليمين هو النقيض الأيديولوجي، والمعسكر الصهيوني، خاصة في ظل قيادة آبي غاباي، يتنكر كلياً لهذا الطريق".

وتابع النائب العربي في الكنيست: "غاباي يصرح بأنه لا يوجد شريك فلسطيني، وبأنه لا يرى شيئاً مشتركاً مع القائمة المشتركة".

** من هو آبي غاباي؟

وغاباي، المولود في مدينة القدس عام 1967، ينحدر من أسرة يهودية عاشت في المغرب وهاجرت إلى فلسطين.

بعد استكمال دراسته خدم في الجيش الإسرائيلي، حتى وصل إلى رتبة ملازم في الاستخبارات العسكرية.

وهو حاصل على شهادة بكالوريوس في الاقتصاد، وماجستير في إدارة الأعمال، وبدأ حياته العملية في وزارة المالية، قبل أن يتولى مناصب متعددة في شركة "بيزك" للاتصالات، بينها رئيس الشركة، ما مكنه على مدى 14 عاماً من تكوين ثروة.

وأسس مع وزير المالية موشيه كاحلون، المنحدر من حزب "الليكود"، عام 2015، حزب "كلنا" المنضوي حالياً في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي.

ومكنه ذلك من الانضمام إلى حكومة نتنياهو وزيراً للبيئة، قبل أن يغادر منصبه في مايو / أيار 2016، إثر تولي زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان حقيبة الدفاع.

وفي ديسمبر / كانون الأول 2016، أعلن غاباي انضمامه إلى حزب "العمل"، وبعد أقل من 4 أشهر أعلن مطلع مارس / آذار 2017، قراره التنافس على رئاسة الحزب، ليفوز به بالفعل في يوليو / تموز الماضي.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/12/1

٢٠. مواجهات جنوبي نابلس.. والاحتلال يهدم منزل أسير في قباطية

(وكالات): قال مسؤول محلي أمس إن مواجهات اندلعت بين مصليين فلسطينيين من جهة وقوات الاحتلال من جهة أخرى في بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، غداة استشهاد مواطن فلسطيني برصاص مستوطن. وقال عضو المجلس البلدي في قصرة عبد العظيم وادي إن الفلسطينيين أقاموا صلاة الجمعة في المكان ذاته الذي استشهاد فيه المواطن الفلسطيني ويدعى محمود عودة (45 عاماً) الخميس. وأضاف وادي أن قوات الاحتلال هاجمت المصلين ودارت مواجهات بين الجانبين أسفرت عن إصابة عدد من الأشخاص بحالات اختناق بالغاز. وأوضح أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة بالحجارة والدوريات العسكرية قبل أن تقتحمها، مشيراً إلى أن

الأوضاع في البلدة متوترة خاصة في ظل استمرار احتجاز الاحتلال جثمان الشهيد وعدم تحديد موعد لتسليمه حتى الآن.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن جرافات الاحتلال هدمت منزل الأسير محمد أبو الرّب في بلدة قباطية القريبة من مدينة جنين. وأوضح شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة صباح أمس وحاصرت منزل الأسير أبو الرّب قبل أن تشرع الجرافات في هدمه. وتتهم سلطات الاحتلال ابو الرّب بقتل مستوطن «إسرائيلي» في كفر قاسم داخل الأراضي المحتلة عام 48 قبل شهرين.

الخليج، الشارقة، 2017/12/2

٢١. خطيب الأقصى: القدس والأقصى يتعرضان لهجمة صهيونية شرسة

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، مفتي القدس، أن المسجد الأقصى ومدينة القدس تتعرضان لهجمة شرسة من الاستيطان ومن محاولات التهويد والطمس وشراء العقارات وإغراء بعض النفوس المريضة ليسارعوا في تسليمها، منبهاً المرابطين حتى يكونوا مرابطين بحق في هذه الديار.

وجدد التأكيد خلال خطبة الجمعة أن المسجد الأقصى المبارك بكل ما اشتمل عليه من مساحات ومصاطب ومرافق ومصليات تحت الأرض وفوقها، مسجد إسلامي للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد لا من قريب ولا من بعيد مهما حاول الاحتلال فرض بعض الحقائق، فكلها مرفوضة وسيواجهها شعبنا بالصد والرفض والتصدي لها بكل ما أوتي من وسائل العزم والإصرار والثبات والرباط، كما قال.

السبيل، عمان، 2017/12/2

٢٢. هآرتس: 20 مريضاً توفوا بسبب منع "إسرائيل" لهم من مغادرة غزة للعلاج

نشرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الجمعة، تقريراً مطولاً عن منع سلطات الاحتلال الإسرائيلية للمرضى من قطاع غزة من التوجه للمستشفيات في الضفة والقدس وداخل الخط الأخضر للعلاج، وعدم الرد على غالبية طلبات السماح لهم بالتنقل والوصول للمستشفيات ما يؤدي أحياناً لوفاة بعضهم.

وبحسب الصحيفة، فإن 20 مريضاً من قطاع غزة توفوا منذ بداية عام 2017 بعد ان تم رفض منحهم تصاريح للعلاج الطبي في الوقت المناسب.

وأشار تقرير جديد أعدته منظمة "بيتسيلم" الإسرائيلية لحقوق الإنسان سينشر الأسبوع المقبل، إلى اتساع غير مبرر في ظاهرة رفض منح تصاريح الخروج للعلاج الطبي، ويوضح أن غالبية المرضى لم يحصلوا على رفض رسمي وكانوا باستمرار يتلقون رسائل بأن طلباتهم قيد الاتصال. ورصدت الصحيفة في تقريرها المطول عدة حالات، منها حالة طفلة تدعى يارا تبلغ من العمر 4 سنوات توفيت بعد فشل نقلها للعلاج نتيجة ضمور في القلب. وتقول صحيفة هآرتس أنه وفقا للإجراءات الجديدة لما يسمى "منسق الأنشطة الحكومية الاسرائيلية"، فإن الفترة التي تتعامل فيها الدائرة مع طلبات الحصول على تصاريح الخروج يتم تمديدها أيضا لفترات طويلة تصل حتى 70 يوما، مشيرة إلى أن حاجة المرضى للعلاج تصل في حدها الأقصى نحو 23 يوما، وأن هناك حالات طارئة لا تستطيع تحمل الانتظار أكثر من عدة أيام.

وكالة سما الإخبارية، 2017/12/1

٢٣. شخصيات: الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة الاحتلال سيشتعل المنطقة

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: حذرت شخصيات فلسطينية وعربية من خطورة إقدام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الاعتراف بمدينة القدس المحتلة كعاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي كخطوة تمهيدية قبل نقل السفارة الأمريكية من (تل أبيب) إلى القدس، مؤكدين أن تلك الخطوة ستسبب باشتعال المنطقة إن حصلت فعلا.

ورأى رئيس مؤتمر فلسطيني الشتات أنيس القاسم أن التصريحات الأمريكية حول عزم ترامب الاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال تأتي في سياق الضغط على قيادة السلطة للقبول بتمرير ما يسمى بـ "صفقة القرن".

وذكر قاسم لصحيفة "فلسطين": "أن الولايات المتحدة تتردد في اتخاذ الموقف النهائي على الأرض لإدراكها المسبقة لحجم المخاطر العميقة المترتبة على تلك الخطوة سواء على صعيد تدهور الأوضاع في المنطقة أو في ظل رفض مسيحيي العالم بأن تكون المقدسات الدينية بالقدس تحت الإدارة اليهودية".

بدوره، دعا رئيس منتدى القدس الثقافي في الأردن، اسحق الفرحان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف مسبقة عاجلة وحادة توقف التوغل الإسرائيلي المدعوم أميركيا على مدينة القدس المحتلة، مؤكدا أن الأخيرة ستبقى فلسطينية إسلامية عربية مهما صدر بحقها قرارات احتلالية.

وقال الفرحان لصحيفة "فلسطين": إن "دولة الاحتلال وإدارة ترامب تحاول تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الفوضى العارمة التي تعيشها شعوب العالم الإسلامي والعربي، لخدمة أجندة صهيونية بحتة

حاول طوال العقود الماضية تنفيذها"، مبينا أن القدس قضية حساسة تمس كل مسلم على هذا الأرض.

فلسطين أون لاين، 2017/12/1

٢٤. عمالة الأطفال... أزمة اجتماعية تورق أسر قطاع غزة

غزة: أمام مفترق السرايا وسط مدينة غزة، يتجول الطفل إياد عبد الله (13 عاما) بين سيارات الأجرة والمواطنين ليعرض عليهم بعض قطع الحلوى، وغيرها من البضائع الخفيفة، على أمل أن يكسب بعض المال القليل ليسلمه إلى والدته التي تعيل أسرة بكاملها.

لكن إياد ليس حالة استثنائية، بل نموذج مصغر لآلاف الحالات المماثلة لأطفال تقل أعمارهم عن عشر سنوات، يعملون في بيع الدخان والحلوى وغيرها، في حين أن البعض الآخر يعمل في تنظيف زجاج السيارات وغيرها من المهن البسيطة لكي يحصل على «2 شيكل» (نصف دولار تقريبا) من السائق، وهو ما يسبب أزمات نفسية للآباء والأمهات الذين تضطربهم ظروف الحياة الصعبة للاستعانة بأولادهم في كسب لقمة العيش رغم صغر سنهم.

وزدادت عمالة الأطفال في قطاع غزة مع تراجع الأوضاع الحياتية خلال 10 سنوات من الانقسام والحصار الإسرائيلي المشدد، ما ضاعف من معدلات الفقر والبطالة، وعقد من ظروف الحياة بالنسبة لآلاف الأسر، حيث تشير الأرقام الحقوقية الرسمية إلى أن نحو 80 في المائة من العائلات في غزة تعيش تحت خط الفقر، وأكثر من مليون ونصف المليون مواطن يعتمدون على مساعدات إغاثية في حياتهم.

وبحسب إحصائيات فلسطينية من مؤسسات مختصة فإن هناك نحو 15 ألف و500 يتيم في قطاع غزة، يعانون بسبب الوضع الإنساني والمعيشي، الذي يرغم عددا كبيرا جدا منهم للعمل في أعمال مختلفة، ومنها ممارسة التجارة في الشوارع والاشتغال في المتاجر والمطاعم وغيرها.

وبحسب إحصائية أصدرتها جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي في غزة، فإن ظاهرة عمالة الأطفال لمن هم دون سن 15 عاما ازدادت معدلاتها في غزة خلال الآونة الأخيرة، لتصل إلى أكثر من 54 في المائة، موضحة أن هذه الأرقام معرضة للزيادة في كل وقت بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي وانعدام الآفاق الاقتصادية والسياسية.

ووفقا لإحصائية صادرة عن الإحصاء الفلسطيني عشية يوم الطفل العالمي، فقد بلغت نسبة الأطفال العاملين، سواء بأجر أو من دون أجر، في كافة الأراضي الفلسطينية نحو 3.9 في المائة من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 10 - 17 سنة خلال عام 2016، وذلك بواقع 5.3 في المائة

في الضفة الغربية و1.9 في المائة في قطاع غزة، وكان من الواضح فيها أن نسبة الأطفال الذكور المنخرطين في العمل أعلى من الإناث بنسب كبيرة. فيما بلغت نسبة التسرب في مرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي 2015-2016 نحو 1.2 في المائة بين الذكور، مقابل 0.7 في المائة بين الإناث. وفي المرحلة الثانوية بلغت هذه النسبة 3.1 في المائة بين الذكور مقابل 1.1 في المائة بين الإناث.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/2

٢٥. القنصل المصري: لمسنا حرصًا من "حماس" و"فتح" على إنجاز المصالحة

غزة: قال القنصل المصري العام لدى السلطة الفلسطينية، خالد سامي: إن مصر لمست حرصًا كبيرًا من حركتي "حماس" و"فتح" على إنجاز المصالحة الفلسطينية. وقال سامي، خلال اجتماعه، الجمعة، بمجلس العشائر البدوية في قطاع غزة: "لمسنا حرصًا من كل الفصائل الفلسطينية خلال اللقاء الأخير في القاهرة لرأب الصدع وتوحيد الجهود الفلسطينية لدفع عجلة المصالحة". وعبر سامي، عن سعادة بلاده؛ لكونها "الضامن" للمصالحة الفلسطينية. وطالب الفصائل والقوى وأبناء الشعب الفلسطيني، بالعمل جاهدين على إنجاز المصالحة، بحسب وكالة الأناضول.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/1

٢٦. فهمي هويدي لـ"فلسطين": توطين الفلسطينيين بمصر مرفوض رسميًا وشعبيًا

القاهرة-غزة/ يحيى اليعقوبي: لم يستبعد المفكر المصري فهمي هويدي أن يكون موضوع توطين الفلسطينيين في مصر قد طرح في عهد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، في ظل وجود قرائن متعددة ترشح أن تكون تسريبات موافقة مبارك التي لا يعرف حجمها على الطرح صحيحة، منوهاً إلى أنه لا يمكن طرح قضية توطين الفلسطينيين بمصر في الوقت الحالي نتيجة الرفض الشعبي المصري له.

وقال هويدي في مقابلة عبر الهاتف مع صحيفة "فلسطين": "هناك غضبا شعبيا مصريًا شديدًا بسبب قضية جزيرتي "تيران وصنافير" المصريتين"، مشككا بإمكانية تعاطي النظام المصري مع موضوع التوطين بالوقت الحالي لأنه سيطلق شرارة غضب ومعارضة شعبية لا تعرف حدودها.

وأكد أن موضوع التوطين لا يمكن أن يمر بسهولة بمصر، لأنه سيكون ضرباً في صميم العقيدة العسكرية المصرية، كما أن النظام المصري لديه قائمة من المشاكل ما يصعب إضافة مشكلة بهذا الجسام.

وحول نفي وزير الخارجية المصري سامح شكري موضوع التوطين، قال هويدي: "هذا الموضوع شديد التعقيد في ظل الإقبال على انتخابات رئاسية جديدة بمصر، فلا بد من نفيه من قبل النظام الرسمي المصري".

وحول العلاقة بين إثارة موضوع توطين اللاجئين الفلسطينيين والأوضاع الإقليمية الراهنة، أكد هويدي أن هناك فرقا بين ما يرتبه الآخرون، وما يمكن تمريره في مصر، موضحاً أن فشل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في سياسته الداخلية في أمريكا، يدفعه لمحاولة تحقيق إنجاز في سياسته الخارجية "وربما كانت قضية فلسطين الورقة التي يريد دخول التاريخ بها".

وأضاف أن "الوقت الحالي هو الأنسب لأي خصم لتصفية القضية الفلسطينية فالنظام العربي الرسمي والسلطة الفلسطينية في أسوأ حالاتهم، مما يغري أي طرف للعبث بالقضية، فلم يعد هناك من يعرف إلى أين تتجه الخرائط العربية".

وتابع: "إنه لا يوجد في ساحة العالم العربي من يقول "لا" للاحتلال الإسرائيلي غير الشعوب التي لا يمكن تجاهل دورها"، مشيراً إلى أن القضايا العربية المعاصرة أصبحت إقليمية، مرتبطة ببعضها البعض.

وبشأن التماهي الأمريكي مع الاحتلال في التعاطي مع القضية الفلسطينية، قال: "إن هناك فرقا بين إصرار وحرص أمريكا على تصفية القضية، وبين ملاءمة المناخ العربي خطوة من هذا القبيل، باعتبارها خطوة ستثير غضبا لا يمكن احتمال له لدى الشعوب العربية خاصة لدى الشعب المصري".

فلسطين أون لاين، 2017/12/1

٢٧. وزير الخارجية السعودي: أي تغيير في وضع القدس الشرقية سيؤجج العالم العربي كله

مدحت عبد الماجد: حذر وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، اليوم الجمعة، من أن أي تغيير في وضع مدينة القدس الشرقية الفلسطينية سيؤجج العالم العربي كله. وتتردد أنباء عن أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يعتزم، خلال أيام، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى المدينة، التي يتمسك بها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المأمولة.

وخلال النسخة الثالثة لمؤتمر "حوارات متوسطة" الذي بدأ أمس وينتهي غداً في العاصمة الإيطالية روما، أضاف الجبير أنه "لا يمكن تصور حل للنزاع دون إقامة دولتين تعيشان جنباً إلى جنب". وشدد الوزير السعودي على أن مسائل القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين والتعويضات يجب أن يكون لها حلول. ومضى الجبير قائلاً "ما نحتاج إليه الآن هو الإرادة السياسية.. الصراع ينعكس على كل دول العالم". وتابع أن السعودية "تشجع الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) على اتخاذ خطوات لازمة (لم يوضحها) من أجل التوصل إلى اتفاق". وشدد على أن مبادرة السلام العربية تدعو إلى تسوية ضمن هذه الخطوط العريضة، مقابل سلام بين إسرائيل والدول العربية. وأضاف الوزير السعودي، أنه في قمة مكة (الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي عام 2005) أيضاً تم تبني هذه الخطة، وفتح المجال أمام السلام بين إسرائيل وأكثر من 50 دولة (إسلامية).

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/1

٢٨. صواريخ إسرائيلية تستهدف مواقع عسكرية قرب دمشق

عبد الرحمن خضر: استهدفت صواريخ أطلقها جيش الاحتلال الإسرائيلي، ليل الجمعة - السبت، مواقع عسكرية في منطقة خاضعة لسيطرة النظام السوري، قرب مدينة دمشق، جنوبي سورية. وذكرت مصادر إعلامية أن "صواريخ أرض - أرض، مصدرها هضبة الجولان المحتلة، استهدفت موقعاً عسكرياً إيرانياً، قرب مدينة الكسوة، جنوب غربي دمشق"، ولم تشر إلى وقوع أضرار. وأضافت المصدر أن "القصف أحدث انفجارات، سمع دويها في العاصمة دمشق ومحيطها"، مشيرة إلى أن "الاستهداف كان لموقع عسكري ومستودع أسلحة وذخائر، في (اللواء 91) بمحيط بلدة كناكر، حيث توجد قوات إيرانية".

ومن جانبها ذكرت مصادر إعلامية أخرى أن "القصف مصدره طائرات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، ونفذته أثناء تحليقها في الأجواء اللبنانية". ولم يعلق جيش الاحتلال الإسرائيلي، ولا مصادر النظام الرسمية على الاستهداف، الذي بات يتكرر كثيراً في الآونة الأخيرة، دون أي ردّ من قوات الأخير.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/2

٢٩. قرقاش يثمن الجهود المصرية في إنجاح المصالحة الفلسطينية

قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية على «تويتر»: كل التقدير للجهود المصرية المخلصة لإنجاح المصالحة الفلسطينية، مساعي القاهرة وسعيها الخير مصدر استقرار للعرب في قضاياهم المركزية.

الخليج، الشارقة، 2017/12/2

٣٠. الإمارات تدعو المجتمع الدولي لوضع حلول حاسمة للقضية الفلسطينية

دعت دولة الإمارات العربية المتحدة المجتمع الدولي، والأمم المتحدة بوجه خاص، للعمل لوضع الحلول الحاسمة للقضية الفلسطينية، وفقاً لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية التي وضعت تصوراً لحل هذه المشكلة من جذورها.

جاء ذلك في رسالة التضامن السنوية التي وجهها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، إلى فودي سيك رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف أمس الأول بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي تحتفل به الأمم المتحدة في 29 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام.

وأعرب خليفة عن أسف دولة الإمارات إزاء استمرار محنة الشعب الفلسطيني ومعاناته اليومية، جراء الاحتلال «الإسرائيلي» الغاشم وهيمنته العسكرية على أراضيه، في زمن تخلص فيه المجتمع الدولي من بقايا الهيمنة الاستعمارية، داعياً القوى الفاعلة الدولية للعمل على إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن الأمن الحقيقي «لإسرائيل» يتمثل في أن تعيش في سلام مع الشعب الفلسطيني في إطار دولته المستقلة ذات السيادة وفي إطار حدود معترف بها دولياً.

الخليج، الشارقة، 2017/12/2

٣١. وزارة الخارجية الأمريكية: لا قرار بعد بخصوص نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

واشنطن/ أثير كاكان: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية، الخميس، أن الرئيس دونالد ترامب لم يحسم أمره بعد بالنسبة لموضوع نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وقالت المتحدث باسم الوزارة، هيدر ناورت، "أستطيع أن أقول لكم أنه لم يتم التوصل إلى قرار بشأن هذا الموضوع بعد". وأشارت إلى أن إبلاغ الكونغرس بقرار الرئيس بخصوص نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، لازال أمامه حتى الإثنين المقبل، 4 ديسمبر/ كانون أول الجاري. ناورت أكدت أن وزير الخارجية، ريكس تيلرسون، تحدث إلى الرئيس ترامب حول هذا الأمر "إلا أنه لم يتم التوصل لقرار بعد بشأنه".

وعلى صعيد ذي صلة، قالت ناورت إن بلادها أبلغت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة واشنطن "بحصر نشاطاتهم بتلك المتعلقة بتحقيق سلام شامل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين فقط". وتابعت "نحن مشتركون بفعالية في إعادة بدء ما نعتبره مفاوضات جوهرية إسرائيلية- فلسطينية". وأشارت إلى أن طرفا المفاوضات، الإسرائيلي والفلسطيني، "متعاونان والحوار معهما بناء ونحن نعتقد أنهما مستعدان للمشاركة في المفاوضات".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/1

٣٢. استطلاع: غالبية الأمريكيين لا يؤيدون نقل السفارة إلى القدس

واشنطن - أحمد الأمين: أظهر استطلاع للرأي، نشرت نتائجه السبت، أن غالبية الأمريكيين (63%) تعارض نقل سفارة بلادهم من تل أبيب إلى القدس، فيما أعرب 81% من المستطلعة آراؤهم عن عدم ثقتهم بدور جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس دونالد ترامب وصهره، كمبعوث خاص للسلام في الشرق الأوسط.

وقد استعرض الباحث شبلي تلحمي نتائج استطلاع الرأي في ندوة نظمها معهد "بروكينغز" للأبحاث في واشنطن بعنوان "الشرق الأوسط وروسيا: مواقف الأميركيين من السياسة الخارجية لترامب"، شارك فيها السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل، دانيال شابيرو، والخبيرة الأميركية في الشؤون الإيرانية سوزاني مالوني، بينما أدارت الندوة مديرة سياسات الشرق الأوسط في "بروكينغز"، ناتان ساكس.

وحسب أرقام الاستطلاع، فقد طالب 59% من الأميركيين إدارة ترامب باتخاذ موقف محايد من الفلسطينيين والإسرائيليين، لكن 57% منهم قالوا إن سياسة ترامب هي في حقيقة الأمر إلى جانب الطرف الإسرائيلي.

وحول سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، طالب 43% من مجمل الأميركيين المستطلعة آراؤهم بفرض عقوبات اقتصادية وضغوط جدية على إسرائيل، لكن النسبة وصلت إلى 57% في أوساط الحزب الديمقراطي. وأشار شبلي إلى دور الانقسام الأميركي التقليدي

بين الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، في التأثير على موقف الأميركيين من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ ففي حين يرى 77% من أنصار الحزب الديمقراطي أن على الولايات المتحدة أن تتخذ موقفاً محايداً؛ يرى 58% من الجمهوريين أن على الإدارة الأميركية دعم الموقف الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/2

٣٣. كوشنر وجّه فلين للاتصال بالروس قبيل مشروع قرار أممي يدين الاستيطان

كشفت موقع شبكة "سي أن أن" الأميركية، السبت، أن جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هو المسؤول الكبير ذاته الذي وجّه مستشار الأمن القومي السابق، مايكل فلين، للاتصال بالسفير الروسي في الولايات المتحدة، حول تصويت مجلس الأمن على مشروع القرار 2334 الذي يدين المستوطنات الإسرائيلية، وفق ما صرّحت به للموقع مصادر مطلّعة على القضية.

وكانت المحكمة اليوم قد دوّنت في جلسة الاستماع حول القضية المتعلقة بتواصل فلين مع الروس أن مسؤولاً كبيراً في فريق ترامب الانتقالي طلب من الأول أن يتّصل بمسؤولين من دول مجلس الأمن، ومن ضمنها روسيا، للتعرف على موقف كلّ بلد إزاء مشروع القرار الذي يدين الاستيطان الإسرائيلي.

وكان مجلس الأمن قد صوّت في كانون الأول/ديسمبر من عام 2016 على القرار 2334، الذي يدين الاستيطان في الأراضي المحتلة عام 1967، بعد امتناع إدارة باراك أوباما السابقة، لأول مرة في هذا الإطار، عن استخدام "الفيتو" في حينها. وفي حال صحّت تلك المعلومات، فذلك معناه أن كلاً من كوشنر وفلين لم يتحرّك في هذا الملف عبر القنوات الرسمية، إذ لم يكونا بعد في المنصب آنذاك.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/2

٣٤. تصويت أممي ضدّ تبعية القدس لـ"إسرائيل" وواشنطن تعترض

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة ضد تبعية مدينة القدس للكيان «الإسرائيلي». وأكدت 151 دولة أثناء التصويت الذي أجري في نيويورك الخميس أنه لا صلة للقدس بـ«إسرائيل»، مقابل تسع دول ممتنعة وست داعمة، وهي «إسرائيل» نفسها والولايات المتحدة وكندا وجزر مارشال وميكرونيزيا وناورو. وصدّر في أعقاب التصويت قرار أممي ينص على أن أي خطوات تتخذها «إسرائيل» كقوة احتلال لفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها في مدينة القدس غير مشروعة.

وتعتبر لاغية وباطلة ولا شرعية لها، داعياً السلطات «الإسرائيلية» إلى احترام الوضع القائم تاريخياً في المدينة قولاً وفعلاً، وخاصة في الحرم القدسي الشريف. من جانبه، أعرب الطرف الأمريكي عن خيبة أمله من القرار الصادر، قائلاً إن هذا هو القرار الأممي الـ 18 الموجه ضد «إسرائيل» منذ بداية العام. وصدر هذا القرار مع 5 قرارات أخرى تدين وجود «إسرائيل» المتواصل في الجولان المحتلة، ودعمته 105 دول مقابل 6 معارضة و58 ممتنعة. الخليج، الشارقة، 2017/12/2

٣٥. خلل الأولويات في المشهد الفلسطيني

ياسر الزعاترة

ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وسياسات السلطة وبعض رموزها تتبدى عبثية المشهد الفلسطيني في هذه المرحلة الخطيرة.

في الضفة الغربية، لا شيء يتغير على أرض الواقع، فالاستيطان والتهويد يمضي على أشده، لكن الأكثر إثارة في المشهد يتمثل في أن كل منظومة الأمن التي وفّرتها السلطة وتوفرها للاحتلال (احتلال ديوكس بتعبير الصهاينة)، لا تمنع مسلسل الاعتقالات اليومي الذي يتم بوتيرة تشبه وتيرة أيام الانتفاضة، هنا يدخل الغزاة ويدهمون ويعتقلون من دون أن يحرك أمن السلطة أي ساكن. لا حاجة للبحث في دوافع هذه الموجة الواسعة اليومية من الاعتقالات، فالغزاة يطاردون أي رائحة للمقاومة في الضفة، وبالطبع لأنهم يدركون حجم الغضب في الشارع الفلسطيني، والذي إذا انفجر سيخرّب عليهم فرصة استثمار حريق المنطقة في تحقيق ما عجزوا عنه بعد أوسلو، وبعد احتلال العراق.

بدورهم لم يتوقف قادة السلطة خلال الأسابيع الماضية عن تسريب أخبار الضغوط التي يتعرضون لها من أطراف عربية للتعاون مع خطة ترامب التي يسميها البعض "صفقة القرن"، وهي في جوهرها "الحل الإقليمي" الذي يترك واقع السلطة على حاله مع بعض التحسينات، يفتح الباب لتطبيع عربي واسع النطاق، الأمر الذي لن يوصف بأنه حل نهائي، وإن كان في جوهره كذلك.

المصيبة أن الحل المؤقت المشار إليه الذي ترفضه قيادة السلطة هو ذاته الذي تكرر منذ عام 2004 ولغاية الآن، حتى لو لم تعترف بذلك. ولولا سياستها تلك لما كان بوسع الصهاينة أن يتحدثوا عن الحل الذي يتحدثون عنه الآن، ولما كان بوسع العرب أن يضغطوا أصلاً في هذا الاتجاه.

تجربة بأئسة تمضي منذ العام 2004، عنوانها "الاحتلال الديلوكس"، مقابل تحسين ظروف العيش للسكان الفلسطينيين؛ ضمن حدود بالطبع، لا توقف الاعتقالات ولا تُخرج الأسرى، ولا تزيل جميع الحواجز، وإن كان الوضع أفضل من أيام انتفاضة الأقصى.

هياكل دولة يستمتع بها قادة السلطة، في ذات الوقت الذي يستمتعون فيه بالقول إنهم يتمسكون بالثوابت، واليوم بالقول إنهم يرفضون الضغوط الأمريكية العربية لتمرير الحل التصفوي إياه. لا خلاف على أن رفض تمرير الحل الأخير هو موقف مقدر، لكن الإصرار على نقل التجربة البائسة في الضفة إلى قطاع غزة هو المصيبة الراهنة، مع تعطيل المصالحة رغم تقديم "حماس" لكل الاستحقاقات اللازمة لذلك.

يوميا يتحدث قادة السلطة عن سلاح المقاومة، ويوميا يتحدثون عن غياب ما باتوا يسمونه "التمكين"، أي سيطرة قيادة السلطة الكاملة على قطاع غزة، والنتيجة هي تعطيل المصالحة. وهنا ينهض السؤال التقليدي، وهو كيف ستأمن حماس ومعها الجهاد لسلطة يردد قادتها يوميا حديث "السلاح الشرعي" الواحد، أي نقل معادلة التعاون الأمني في الضفة إلى غزة؟ هل سيسلمون رقابهم لقوم؛ رقابهم أصلا بيد المحتل، ولو أراد اعتقال أي أحد منهم لما منعه شيء، تماما كما يفعل برموز حماس، ومن بينهم أعضاء في المجلس التشريعي؟! المصيبة الأخرى التي شاركت فيها حماس هي الحديث عن انتخابات رئاسية وتشريعية نهاية العام القادم، ما يعيدنا إلى لعبة تكريس سلطة في خدمة الاحتلال، لن تتورط في المقاومة بطبيعة الحال. ولو فازت حماس لبقى الحصار، ولو فازت "فتح" لتواصل التيه الراهن.

قلنا مرارا إن "الانتخابات في ظل الاحتلال مهزلة، والحل هو إعادة تشكيل منظمة التحرير على أسس ديمقراطية في الداخل والشتات كمرجعية للشعب الفلسطيني، بينما تُدار السلطة في الضفة والقطاع بالتوافق، لكن الخيار المذكور لا يبدو مناسباً للقيادة في الضفة، فضلا عما يترتب عليه من مضي الشعب في خياره الطبيعي ممثلاً في المقاومة.

إنه التيه ذاته الذي بدأ مع اتفاق أوسلو، ولا يدري أحد من ينتهي، لكن الثابت أن الشعب الفلسطيني سيتصدى لأي حل تصفوي، بانتظار مرحلة أخرى يلتحم فيها الجميع ضمن خيار المقاومة الذي يجعل الاحتلال مكلفا ويفرض عليه التراجع، بدل الذهاب بعيدا في الأحلام

الدستور، عمان، 2017/12/2

٣٦. داني دانون من وراء الكواليس يفضح المطبعين العرب

د. فايز أبو شمالة

لم يشق البحر بعصاته دان دانون، ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة، حين أعلن عن علاقات واتصالات وابتسامات من وراء الكواليس مع 12 دولة عربية وإسلامية؛ خلافاً لتلك التي تقيم معها إسرائيل علاقات دبلوماسية، فلا جديد في هذا الكشف غير المذهل، فمنذ الهجمة الاستيطانية الأولى على أرض فلسطين وحتى يومنا هذا، واليهود يقيمون علاقات ثنائية مع الزعامات العربية، ويعقدون معهم التحالفات السرية، ويقدمون لهم الرشاوى والهدايا والمعاهدات الأمنية التي تهم قادة المنطقة، حتى بلغت الجرة بمؤسسة الموساد الإسرائيلي لأن تمارس الإرهاب في كل بلاد العرب بأمن وأمان، والشواهد على ذلك كثيرة.

لقد وصل الأمر بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن شكلت تنظيمات إرهابية في بعض البلاد العربية، وقامت بتحذير الأنظمة منها؛ كعربون صداقة، وبداية تحالف أمني مع هذه الدولة وتلك، ليكون الجديد في حديث داني دانون هو زمن الإعلان عن هذه العلاقات، وفي في هذه الفترة التحديد، حيث جاء الإعلان متزامناً مع حملة إعلامية إسرائيلية يتزعمها نتانيا هو تهدف إلى التأكيد على إقامة تحالف سني يهودي ضد إيران، وأن أمراء وزعماء زاروا إسرائيل، ويستعدون للتعاون معها، في تأكيد سياسي على أن إسرائيل لم تعد هي المشكلة في المنطقة، وإنما هي الحل، وأن العداء مع إسرائيل يؤدي إلى قلقلة الأمن في المنطقة، وأن مصادقة إسرائيل هو طريق الاستقرار والازدهار!

ويبدو لي أن الهدف من هذه الحملة الإسرائيلية هو إيصال رسالة الحكومة الإسرائيلية إلى المجتمع الفلسطيني بشكل خاص، وإلى المجتمع العربي بشكل عام، والقصد هو اختراق الحصون المنيع التي تحرم التعامل مع الإسرائيليين، وتحذر من التطبيع مع الأعداء المحتلين، وهم الأغلبية من المجتمعات العربية، والذين يشكلون القاعدة الجماهيرية العربية التي تقلق إسرائيل، وقد عبر عن ذلك نتانيا هو صراحة حين قال: نحن على وئام وانسجام مع الحكام العرب، ولكن مشكلتنا مع المواطن العربي الذي يرفض الاعتراف بإسرائيل والتعامل معها!.

التباهي بالعلاقة مع بعض الدول العربية يأتي منسجماً مع الطرح الإسرائيلي للحل الإقليمي صاحب الأولوية في السياسة الإسرائيلية لذلك يعتمد الإعلام الإسرائيلي إبراز مشاركة الوفود الرياضية الإسرائيلية واللقاءات المجتمعية والسياسية والمؤسسية في بعض الدول العربية على أنها اختراق لواجدان الشعوب العربية، وبتعمد تسليط الضوء على بعض الكتاب والشخصيات التي ترقص على المسرح الإسرائيلي، لغاية في نفس يعقوب، ويسلط الضوء عليها، متجاهلاً في الوقت نفسه رد فعل البرلمان المغربي ضد عمير بيرتس، وطرده من الجلسة بشكل مهين، ومتجاهلاً رد فعل رئيس

البرلمان الكويتي ضد مندوب إسرائيل، وتحقيره أمام وسائل الإعلام، ومتجاهلاً موقف الشعب المصري من اتفاقية كامب ديفيد بعد عشرات السنين، وكيف انقضت على السفارة الإسرائيلية في مصر يريد تمزيق من بداخلها؟ والأهم هو رفع شعار تحرير فلسطين وسط العاصمة التونسية، كشعار للثورة التي هتفت بها قلوب التونسيين قبل حناجرهم.

إن العقل العربي محصن بالدين الإسلامي من الاختراق الإسرائيلي، وهو محصن بالانتماء للكرامة العربية، ومحصن بالتاريخ العربي الإسلامي، ومحصن بالوقاء لدم الشهداء، ومحصناً بالتجربة العملية من نتائج الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، لتظل نقطة الضعف الوحيدة التي تهز مشاعر العرب، وتؤثر في نقاء وجدانهم، وتتركهم في حيرة من أمرهم، نقطة الضعف هذه هي السلطة الفلسطينية التي تتعاون أمنياً مع الاحتلال الإسرائيلي، وهذا أمر يترك المواطن العربي حائراً في أمة، والنقطة الثانية هي تلك الدعوة التي وجهها السيد محمود عباس إلى العرب والمسلمين لزيارة القدس تحت راية إسرائيل التي ترفرف على المكان، لذلك فالمطلوب من السلطة الفلسطينية أن تبدأ بنفسها، وأن تحرم أي لقاء مع الإسرائيليين، ولاسيما لقاءات لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، تلك اللجنة التي شرعت الأبواب للتطبيع مع الإسرائيليين، وجعلت داني دانون يتفاخر بعلاقات من وراء الكواليس مع عديد الدول.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/30

٣٧. توأمة الوعد والصفقة والضحية فلسطين

ماجد الشَّيخ

لبلوغ مهزلة القرن الترامبية، هناك محاولات أميركية لإخضاع الجانب الفلسطيني وتركيعه، عبر الابتزاز والمقايضة، من قبيل ما ذهبت إليه الخارجية الأميركية من إعلانها إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ما لم تدخل السلطة الفلسطينية في مفاوضات سلام جدية مع إسرائيل. ولم تكف واشنطن بتلك النتيجة المعكوسة، بل بررت قرارها هذا بأن السلطة الفلسطينية خالفت قانوناً أميركياً ينص على أن الفلسطينيين يفقدون الحق في أن تكون لديهم ممثلية في واشنطن، إذا قاموا بدعم تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وذلك بعد أن توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى المحكمة الجنائية الدولية لإدانة جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين خلال الحرب على غزة في 2014.

هذه الاشتراطات والقيود الأميركية وغيرها، ليست من قيم «الوسيط النزيه» التي لم تكن يوماً من شيم الولايات المتحدة، في علاقتها بإسرائيل، فإذا كان شرط القبول بإبقاء مكتب المنظمة أن يتوقف

الفلسطينيون عن إدانة إسرائيل أو السعي إلى تقديم شكاوى لمحكمة الجنايات الدولية ضد جرائمها، فما هو شرط القبول بصفقة القرن، إن لم يكن عبر المزيد من الطلبات الأميركية المناهزة لإسرائيل دعماً وحماية ودفاعاً عن إسرائيل ومشروعها التهوديدي، في سعيهما المشترك إلى إجهاض المشروع الوطني الفلسطيني، لا سيما أن ما يطلب اليوم في هذا المجال من السلطة الفلسطينية ومن كامل فصائل الحركة الوطنية، التخلي عما يتجاوز قدرتها وإمكاناتها على اتخاذ موقف بالنيابة عن كل الشعب الفلسطيني.

وهذا بالطبع ما لا تقره القيم الديمقراطية، أم إن ما تستحقه الشعوب التي تعيش ثقافة الديمقراطية لا يستحقه الشعب الفلسطيني، ولا يحق لقيادته استشارته في ما ستقدم عليه، أم إن ذلك كله مبرر طالما أن المقصود حماية إسرائيل ودعمها والدفاع عن مشروعها التهوديدي الاستيطاني، وتوفير كل ما يلزم لبقاء هذا المشروع وتطوره، والتصالح التطبيعي معه على حساب المشروع الوطني الفلسطيني الذي يعني كل المؤمنين بقيم الحرية والعدالة والمساواة والتنوير والحداثة في العالم كله. ولئن كانت صفقة وعد بلفور قد عملت بالكامل لمصلحة إسرائيل، فإن صفقة القرن (الترامبية) الموعودة، سوف تقوم على مقايضة الفلسطينيين على وطنهم الكامل، ولا حل أو حلول أخرى في الأفق.

الحياة، لندن، 2017/12/2

٣٨. حاجة أمريكا إلى استراتيجية عليا في الشرق الأوسط

موشيه بوغي يعلون

تميزت السنة الأولى لولاية إدارة ترامب بسلوك أمريكي عديم خط التوجيه المستقر بالنسبة للشرق الأوسط. والآمال الكبرى التي علقها الكثير من دول المنطقة على تغيير الإدارة ودخول رئيس فاعل إلى البيت الأبيض تتبدل ببطء إلى إحساس بالتشويش والحرج، في ضوء غياب الثبات من جانب الولايات المتحدة والسلوك بلا أهداف استراتيجية واضحة. ومع نهاية السنة الأولى على بداية ولاية ترامب، تبرز الحاجة إلى بلورة استراتيجية أمريكية عليا بالنسبة للشرق الأوسط. الرئيس أوباما، باستثناء سعيه إلى الاتفاق مع إيران، قلص تدخله في الشرق الأوسط، لكنه اضطر إلى العودة للتدخل في المنطقة بسبب التحدي الذي مثلته الدولة الإسلامية. من أجل بلورة استراتيجية أمريكية عليا في المنطقة يجب أولاً الاتفاق على تحليل الوضع. فالميزة الأساس للشرق الأوسط في الحاضر هي الصراع على الهيمنة الذي يديره ثلاثة معسكرات إسلامية متطرفة:

- 1 . المعسكر الإيراني . الشيوعي، الذي يسعى دوماً إلى توسيع نفوذه، لتثبيت أنظمة إسلامية في المنطقة وشق العالم العربي السنّي.
 - 2 . المعسكر السلفي . الجهادي السنّي، بريادة الدولة الإسلامية والقاعدة، الذي يسعى إلى إقامة الخلافة.
 - 3 . معسكر الإخوان المسلمين برعاية الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الذي يسعى إلى إمبراطورية عثمانية جديدة على أساس أيديولوجيا الإخوان المسلمين.
- يعرض هذا المقال عدداً من خطوط التوجيه، يجدر أن توجه الولايات المتحدة عند بلورة استراتيجيتها حيال المنطقة ولأعبئها المختلفين.

حيال النظام الإيراني

يعمل النظام الإيراني بنشاط على توسيع نفوذه في المنطقة. وقد حظي بإنجازات عديدة بسبب ضعف الإدارة الأمريكية السابقة، مثلما وجد تعبيره أيضاً في الاتفاق النووي. هكذا، فإن النظام الإيراني بعد الاتفاق النووي، بينما هو محرر من العزلة الدولية والعقوبات الاقتصادية وبلا تحديات عسكرية أو داخلية، نجح في توسيع نفوذه على العراق واليمن، يسيطر في لبنان، يتطلع إلى السيطرة في سورية، يتآمر على الأنظمة السنّية في المنطقة مثلما في البحرين والسعودية، ويدعم حماس وتنظيم الجهاد الإسلامي في حربها ضد إسرائيل.

إن الخطاب الذي ألقاه الرئيس ترامب في أيلول/سبتمبر الماضي في موضوع الاتفاق النووي بين القوى العظمى الستة وإيران مهم للغاية. وأشارت أقواله إلى تغيير في السياسة واستيعاب خطورة التهديد الذي يمثله النظام الإيراني على استقرار الشرق الأوسط والعالم. فالإدارة الأمريكية، مثل الأنظمة العربية السنّية وإسرائيل، تصنف النظام الإيراني التهديد رقم 1 في الشرق الأوسط لاجتهة تسهم في استقرار المنطقة. وعليه، فإنها جزء من الحل، مثلما رأته إدارة أوباما. ومع ذلك فمن أجل التصدي للتحدي الإيراني وتحقيق الهدف الذي حدده الرئيس ترامب في خطابه، على الإدارة أن تمتنع عن الانشغال بفتح الاتفاق النووي الآن، وبدلاً من ذلك تتخذ سياسة تتدرج فيها الضغوط على النظام، بحيث تنشأ لديه مرة أخرى معضلة بين استمرار نشاطه العاق والتأمري، وبقائه. أما فتح الاتفاق فسيخلق انشفاقاً بين الولايات المتحدة والدول الخمس المشاركة في الاتفاق النووي، بدلاً من رص الصفوف وممارسة الضغط على النظام الإيراني.

إن فتح الاتفاق زائد أساساً لإمكان ممارسة الضغط على النظام الإيراني منذ اليوم من دون فتح الاتفاق النووي، بسبب خروقاته قرار مجلس الأمن في موضوع نشر السلاح، الإرهاب، مشروع

الصواريخ وكذا خرق حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقال والإعدام لمعارضتي النظام. وبالتوازي على الإدارة الأمريكية أن تقود نحو رقابة أكثر تشدداً على المشروع النووي الإيراني، والاستثمار في الاستخبارات والتعاون مع الحلفاء، للإيفاء بالهدف الذي حدده الرئيس ترامب . منع القدرة النووية العسكرية عن إيران.

حيال المعسكر السلفي الجهادي

يسعى الجهاديون السُنّة إلى إقامة الخلافة . سواء عاجلاً، بطريقة الدولة الإسلامية التي أعلنت إقامة الخلافة وأقامت المنظومة المدنية لإدارة المناطق التي احتلتها بالتوازي مع الكفاح العسكري للحفاظ على هذه المناطق وتوسيعها، أم آجلاً بطريقة منظمة القاعدة التي تسعى أولاً للإلغاء تدخل الغرب في الشرق الأوسط وإسقاط أنظمة المنطقة «الكافرة» كي تقيم الخلافة بعد خرابها. هذه الجهات يجب أن تتكبد الهزيمة.

ركزت إدارة أوباما على القتال ضد «الدولة الإسلامية»، وعادت لتركز على الشرق الأوسط برئاسة تحالف ركز على مهاجمة التنظيم، ولا سيما ذرائع الإقليمية. وتواصل إدارة ترامب الهجوم، وبالفعل، فإن تنظيم الدولة الإسلامية، التي فقدت معظم الأراضي الإقليمية التي سيطرت عليها في العراق وفي سورية، قريبة من الهزيمة. وبرغم الهزيمة المرتقبة لهم على الأرض، فإن الدولة الإسلامية، القاعدة وأيديولوجيتهما، سيواصلون تحدي الدول التي تقاومهم. وذلك، سواء من خلال القتال من داخل المعازل الإقليمية التي لا تزال لهم في شبه جزيرة سيناء، في ليبيا وفي اليمن أم عبر عمليات الإرهاب التي مصدرها في المناطق هذه وفي شبكات الإرهاب السرية التي تبقت لهم أساساً في العراق، في سورية وفي شمال أفريقيا. هذا الإرهاب سيركز ليس فقط على الدول العربية بل على الغرب.

حيال معسكر الإخوان المسلمين

وكما أسلفنا فإن الرئيس التركي اردوغان يؤيد الإخوان المسلمين في الشرق الأوسط ويتطلع لإعادة تموضع تركيا إمبراطورية عثمانية جديدة على أساس أيديولوجيتهم. وفي عهد إدارة أوباما لم يمارس أي ضغط أمريكي أو دولي ذي مغزى على اردوغان برغم أنه عمل بخلاف المصالح الأمريكية والأوروبية، وذلك من خلال تقديم المساعدة الاقتصادية للدولة الإسلامية من خلال شراء النفط من التنظيم، إعطاء إمكانية (وبالتأكيد عدم منع) عبور الجهاديين من كل العالم عبر تركيا، سواء في طريقهم إلى الانضمام إلى الدولة الإسلامية في سورية وفي العراق، أم في طريق عودتهم إلى دولهم

لاسيما إلى أوروبا، مخربين مدربين ومجربين. وكانت النتيجة عمليات قاسية، نفذت في أوروبا في السنوات الأخيرة من هؤلاء النشطاء؛ إعطاء إمكانية بل وتشجيع الهجرة غير القانونية للمسلمين إلى أوروبا (لاجئون ومهاجرو عمل) عبر تركيا، وبالأساس عبر الجزر اليونانية في بحر إيجه من خلال جهاز التهريب التركي. ولا يخفي اردوغان نيته لأسلمة أوروبا من خلال تغيير ديمغرافي فيها؛ ضرب الأكراد برعاية هجوماتها على الدولة الإسلامية في سورية، برغم أن الأكراد كانوا العنصر المقاتل المهم في التنظيم.

تركيا لم تدفع أي ثمن على سلوكها هذا. وبالتالي فإن على الولايات المتحدة إلى جانب الدول الأوروبية أن تمارس روافع الضغط المتوفرة ضد تركيا عضو الناتو ودولة متعلقة اقتصاديا بالتجارة معها كي تتصرف بناء على ذلك. جديرة الإشارة إلى أن الضرر النابع من عدم استخدام هذه الروافع لا يتلخص فقط بمواصلة التآمر التركي بل أيضا يمس مباشرة مكانة الناتو وقوة ردعه وردع الولايات المتحدة حيال الأكراد.

لو كانت الولايات المتحدة تتصرف «شرطيا عالميا» لمنعت مسعود برزاني من السير بعيدا في موضوع الاستقلال الكردي، فضلا عن أنه كانت محاولة من جانب الإدارة الأمريكية لحمله على عدم إجراء الاستفتاء، تكبدت الولايات المتحدة فشلا في منع الأزمة. واليوم، واضح أن ليس الأكراد فقط بقيادة مسعود البرزاني دفعوا ثمن سياسته، بل نتيجة لهذه المهزلة تضررت مكانة الولايات المتحدة أيضا وتعزز المعسكر الإيراني الشيعي.

حيال روسيا

واضح أن أحد أهداف الرئيس فلاديمير بوتين في تدخله ونشاطه في الشرق الأوسط بشكل عام، وفي سورية بشكل خاص وتعزيز مكانة روسيا قوة عظمى عالمية. برغم ذلك، يمكن الوصول إلى تفاهات بين ترامب وبوتين بشأن تقسيم مناطق النفوذ. في سورية مثلا، المصالح الروسية تتركز في علويستان الأصلية وليس في الاجزاء الأخرى التي سيطر عليها بشار الاسد، أو في القسم الكردي أو ذاك الذي في شرق سورية. المناطق المتماثلة أكثر مع المصالح الأمريكية. وتقسيم مناطق النفوذ هذا يمكنه أن يكون أساس توافقات وتفاهات انطلاقا من فرضية عمل واقعية بأنه لا يمكن توحيد سورية من جديد. وبدلا من ذلك، ينبغي الاعتياد على فكرة الانطواء في جيوب تكون منسجمة نسبيا من ناحية ديمغرافية، مثل علويستان السورية، كردستان السورية وسنستان السورية. على الولايات المتحدة أن تمتنع عن هجر الساحة السورية بشكل يجعلها منطقة نفوذ روسية /إيرانية صرف.

حيال المعسكر السنّي البراغماتي

لقد جعلت إدارة أوباما المعسكر العربي السنّي يشعر أنه متروك لمصيره بل ومخون. فدحر الرئيس حسني مبارك، عدم دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي في مواجهة الإخوان المسلمين في مصر في بداية الانقلاب المضاد، وكذا السير مع المعسكر الشيعي بقيادة إيران انطلاقاً من رؤيتها كجزء من الحل في الحرب ضد الدولة الإسلامية، كل هذه أدت إلى أزمة ثقة بين الولايات المتحدة ومن كانوا حتى ذلك الحين حلفاءها الطبيعيين في المنطقة. يعبر الرئيس ترامب عن سياسة مختلفة، وجدت تعبيرها في زيارته المهمة إلى الرياض في أيار 2017 وبالمحاولة لدعم (سياسي، اقتصادي وعسكري) للعناصر السنّيّة غير الجهادية في سورية مثل «القوات السورية الديمقراطية». ليس واضحاً إذا كانت سياسة الدعم للسنة غير الجهاديين مستمرة. وبالفعل منذ بداية المعركة في الرقة توجد مؤشرات على تعاضم المساعدة الأمريكية، ولكن مع خبو المعارك الكبرى، وربما في أعقاب تفاهات ترامب . بوتين في الموضوع السوري، توجد مؤشرات على أن الدعم والمساعدة يتقلصان. هذا خطأ جسيم. إذا كان الأمر صحيحاً فإن الولايات المتحدة تتخذ مرة أخرى في نظر السنة في الشرق الأوسط كسند متهالك، مقابل بوتين الذي ينجح في أن يبدو كمن هو ملخص لحلفائه. وخلاصة القول فإن الشرق الأوسط كمنطقة توجد فيها مصالح أمريكية صرف من جهة وكمنطقة مركبة وقابلة للتفجر جدا من جهة أخرى، يستدعي للولايات المتحدة تحديات عظيمة يتداخل الواحد بالآخر.

وبناء على ذلك، فإن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تسمح لنفسها بفك ارتباطها عن المنطقة. على إدارة ترامب أن تصيغ بشكل واضح أهدافها في المنطقة وأن تتخذ في ضوءها استراتيجية تسمح بأن تتصدى بالشكل الأفضل للعناصر المتطرفة والهازة للاستقرار فيه، في ظل تعزيز حلفائها في المنطقة كي يشكلوا مضاعف قوة ضد هذه العناصر.

يديعوت 2017/12/1

القدس العربي، لندن، 2017/12/2

٣٩. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2017/12/2